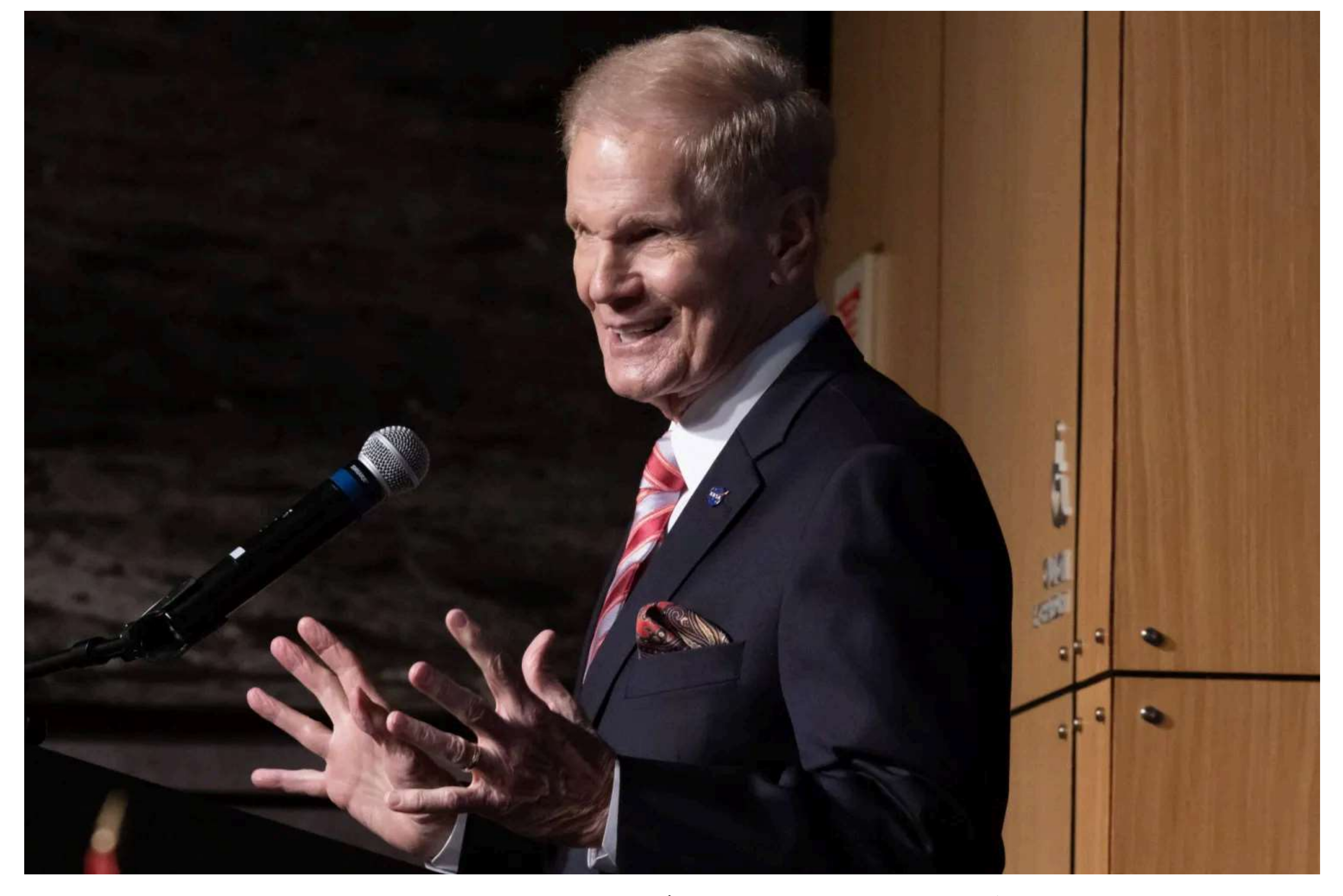
علوم

«ناسا» تتخوف من «عسكرة» الصين للفضاء و«امتلاكها» للجزء الغني من القمر



رئيس «وكالة الفضاء والطيران الأميركية» (ناسا) بيل نيلسون (إ.ب.أ)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

نُشر: 11:28-18 أبريل 2024 م . 09 شوّال 1445 هـ

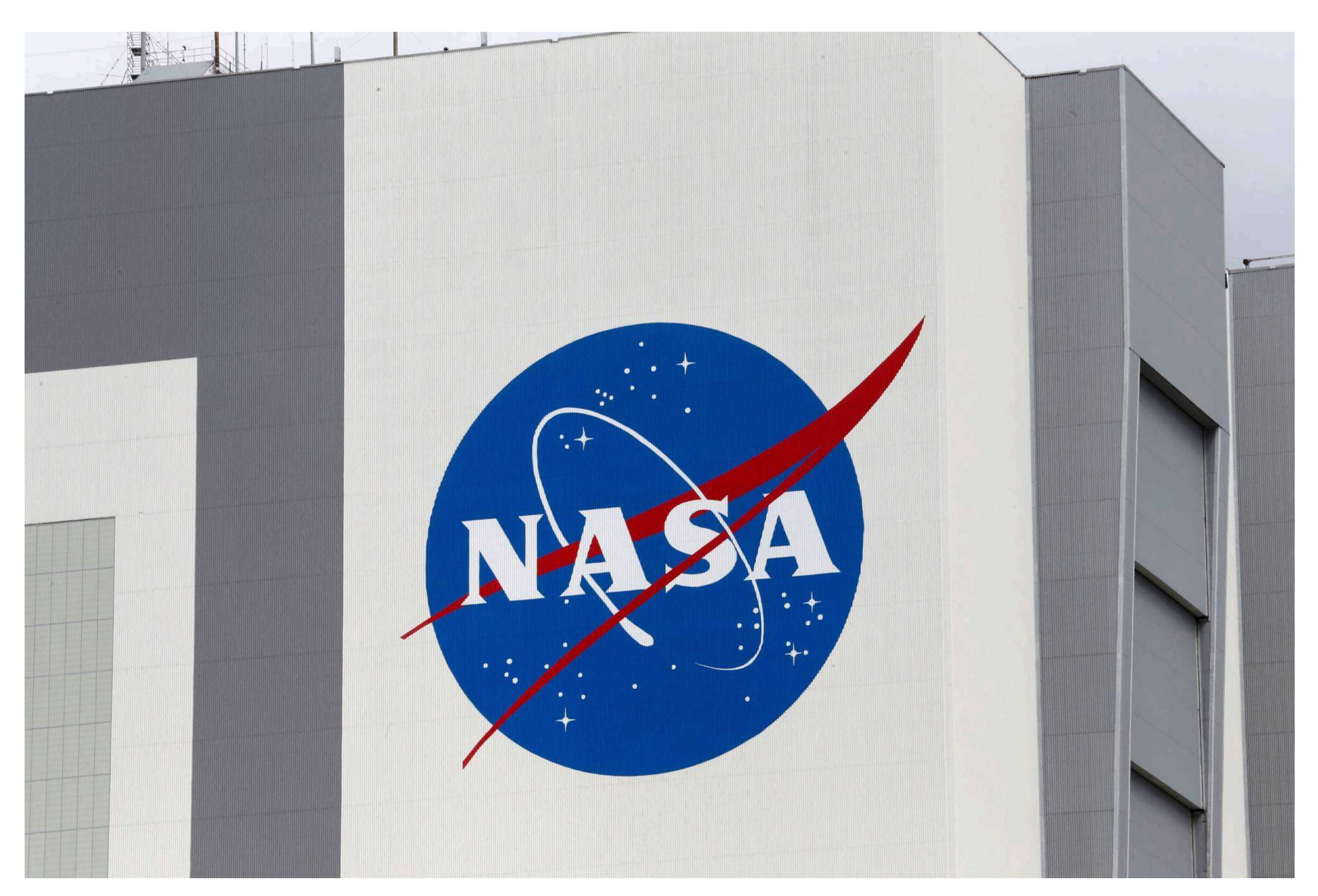
حذر رئيس «وكالة الفضاء الأميركية» (ناسا) من تعزيز الصين لقدراتها الفضائية باستخدام برامج مدنية لإخفاء أهداف عسكرية، مؤكدا على ضرورة أن تظل واشنطن يقظة حيال هذا الأمر.

وبحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية، فقد قال بيل نيلسون، رئيس «ناسا»، أثناء مناقشة ميزانية الوكالة لعام 2025 أمام لجنة المخصصات بمجلس النواب: «لقد خطت الصين خطوات غير عادية خاصة في السنوات العشر الماضية، لكنها سرية للغاية».

وأضاف: «نحن نعتقد أن جزءا كبيرا مما يسمى ببرنامج الفضاء المدني هو برنامج عسكري».

وقال نيلسون إنه يأمل أن «تعود بكين إلى رشدها وتفهم أن الفضاء المدني مخصص للاستخدامات السلمية.»

وأشار رئيس «ناسا» إلى أن الولايات المتحدة في سباق فضائي مع بكين وأنها يجب أن تهبط على القمر مرة أخرى قبل أن تفعل الصين ذلك، حيث تسعى الدولتان إلى القيام بمهام قمرية. وقد أعرب عن قلقه من أنه إذا وصلت بكين أولا، فإنها قد تدعي في نهاية المطاف أنها «تملك» المنطقة الغنية بالموارد على القمر.



شعار «ناسا» (رويترز)

وهبطت الصين على سطح القمر عدة مرات باستخدام روبوتات بحثية، كما نجحت في جلب صخور من القمر إلى الأرض.

ومن خلال برنامج «أرتميس 3»، تعتزم «ناسا» إرسال رواد فضاء أميركيين إلى القمر مجدداً بحلول عام 2026، فيما تقول الصين إنها تأمل في إرسال البشر إلى القمر بحلول عام 2030.

وقال نيلسون إنه واثق من أن الولايات المتحدة لن تفقد «تفوقها العالمي» في استكشاف الفضاء.

وأضاف: «لكن عليك أن تكون واقعياً. لقد أنفقت الصين الكثير من الأموال على هذا الأمر، وتخصص جزءا كبيرا من ميزانيتها لهذا المجال».

وأكد على ضرورة أن تظل الولايات المتحدة يقظة حيال هذا الأمر.

مواضيع ناسا | علوم الفضاء | الصين | أميركا